

# ٥١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

## الخامس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قد قرأنا ما يتعلق بالمهدي في نرسل المحاضرة الماضية ونبدأ ان شاء الله تبارك في هذه - [00:00:00](#)

بما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه المسيح الله تبارك وتعالى ان يعيذنا واياكم من فتنته وكثير من العقلايين ان لم يقل كلهم ينكرون المسيح الدجال بحجة عدم وروده - [00:00:17](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى وهذه شحنة معروفة من اهل الزيغ والضلال بل هم ينكرون بأجوج ومأجوج الذي ورد ذكره في القرآن فاذا نقول لهم كونكم تنكرون الدجال ليس لعله عدم وروده في - [00:00:42](#)

القرآن بدليل انكرتم ما هو وارد في القرآن فاذا انكاركم مبني على مسائل عقلية لا اساس لها في الرواية ولا علاقة لها في الدراية ولذلك ينبغي طالب العلم ان يعرف - [00:01:04](#)

من هؤلاء الذين يتكلمون في العلم بما لا يعرفون ويهرفون بما لا يعرفون هؤلاء انما ينطلقون من عقولهم والا ليس عندهم اصول طريق امين كان عندهم وصول مثلا الصلاة على انفسهم - [00:01:22](#)

ان ما ورد في القرآن يجب الايمان به لوجبوا ان يؤمنوا بي بأجوج ومأجوج فهم يأولون ما ورد على سبيل اليقين والقطع والتواتر حيث الرواية يؤولون ذلك بحسب اهوائهم وما ورد - [00:01:43](#)

حيث التواتر المعنوي في الدجال ينكرونه اصلا فلذلك ايها الاخوة ينبغي لطالب العلم ليعرف ان هؤلاء اهل الاهواء والبدع ليس عندهم اصول ينطلقون منها لذلك تجدهم من اشد الناس تناقضا - [00:02:04](#)

يد الناس تناقضا هم اهل البدع وما من مسألة يأصلونها الا وتجد انهم ينتقضون فيها وهذه ميزة ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان اهل السنة ليست عندهم اصول متناقضة - [00:02:25](#)

وان اهل البدع اصولهم متناقضة نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقال الشيخ يوسف الوابل حفظه الله في - [00:02:43](#)

اشراط الساعة في الاشارات الكبرى الفصل الثاني المسيح الدجال معنى المسيح ذكر ابو عبد الله القرطبي ثلاثة وعشرين قولاً في اشتقاق هذا اللفظ واصولها واوصلها صاحب القاموس الى خمسين قولاً. وهذه اللفظة تطلق على الصديق وعلى - [00:02:58](#)

الظليل الكذاب. فالمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام الصديق والمسيح الدجال الظليل الكذاب فخلق الله المسيحين احدهما ضد الآخر فعيسى عليه السلام مسيح الهدى يبرئ الاكهم والابرس ويحيي الموتى باذن الله والدجال لعنه الله مسيح - [00:03:19](#)

ضلالة يفتن الناس بما يعطاه من الايات كانزال المطر واحياء الارض بالنبات وغيرها من الخوارق. وسمي الدجال مسيحيا لان احدي عينيه ممسوحة او لانه يمسح الارض في اربعين يوما والقول والقول الاول هو الراجح لما جاء في الحديث ان الدجال ممسوح العين - [00:03:38](#)

معنى الدجال هذا يعني ان ان رجال سمي مسيحيا لكونه ممسوح العين واما عيسى عليه الصلاة والسلام سمي مسيحيا لانه يمسح المعيوب ان يعافيه الله تبارك وتعالى قال معنى الدجال اما لفظ الدجال فهو مأخوذ من قولهم دجل البعير اذا طلاه بالقطران وغطاه به

واصل الدجل معناه الخلط يقال - 00:03:57

قالوا دجل اذا لبس اذا لبس وموه والدجال المموه الكذاب الممخرق وهو من ابنية المبالغة على وزن فعال اي يكثر منه الكذب

والتلبيس وجمعه دجالون وجمعه الامام ما لك على - 00:04:25

دجاجة وهو جمع وتكسير. وذكر القرطبي ان الدجال في اللغة يطلق على عشرة وجوه ولفظة الدجال اصبحت علما على المسيح

الاعور الكذاب فاذا قيل الدجال فلا يتبادر الى الذهن غيره - 00:04:44

وسمي الدجال دجالا لانه يغطي الحق بالباطل او لانه يغطي على الناس كفره بكذبه وتمويهه وتلبيسه عليهم. وقيل لانه الامر بكثرة

جموعه والله اعلم يعني يقال عن الدجال فلا يتبادر الا الذهن الا الاعور - 00:04:59

واما اذا قيل دجال بدون الف ولام فهذا يطلق عليه وعلى غيره وعلى كل من اه لبس الحق بالباطل او لبس الباطن بلباس الحق قال صفة الدجال والاحاديث الواردة في ذلك الدجال رجل من بني ادم له صفات كثيرة جاءت بها الاحاديث لتعريف الناس به وتحريرهم

من شر - 00:05:17

حتى اذا خرج عرفه المؤمنون فلا يفتنون فلا يفتنون به بل يكونون على علم بالصفات التي اخبر بها الصادق صلى الله عليه وسلم

وهذه الصفات تميزه عن غيره من الناس فلا يغتر به فلا يغتر به - 00:05:40

يغتر به الشيخ نصف فلا يغتر به الا الجاهل منه فلا يغتر به الا الجاهل الذي سبقت عليه الشق تقوى نسال الله العافية ومن هذه

الصفات انه رجل شاب احمر قصير افحج - 00:05:55

جعد الرأس اجرى الجبهة عريض النحر ممسوح العين اليمنى وهذه العين ليست لثانئة ولا جحر كانها عنبة طافئة وعينه اليسرى عليها

ظفرة غليظة ومكتوب بين قطعة من اللحم يكون خارج من جهة الانف - 00:06:19

قد تدلي على العين انزل على العين بحيث تؤثر على الرؤية قال مكتوب بين عينيه كفر بالحروف المقطعة او كافر بدون تقطيع يعني

موجود في جبينه موجود حرف الكاف ثم الفاء ثم الراء - 00:06:39

اه يعني اما بتجاعيد جبهة واما انه مكتوب بشيء يراه المؤمن ولا يراه الكافر كما هو في الروايات التي ستأتي. نعم يقرأها كل مسلم

كاتب وغير كاتب ومن صفاته انه عقيم لا يولد له. وهذه بعض الاحاديث الصحيحة التي جاء فيها ذكر صفاته السابقة وهي من الدالة

على ظهور الدجال. الاول - 00:06:58

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اطوف ببیت فذكر انه راى عيسى ابن مريم عليه السلام

ثم رأى الدجال فوصفه - 00:07:28

فقال فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كأن عينه عنبة طافئة. قالوا هذا الدجال اقرب قالوا هذا الدجال اقرب الناس به

شبهها ابن قطن. رجل من خزاعة ابن قطن كان من الصحابة - 00:07:38

لكن او هلك في الجاهلية واما رواية اضرني شبه قال انت مسلم وهو كافر فهذه رواية ضعيفة كما ذكرها بعضهم وقوله جعد الرأس

يعني ان شعره كثير اللف وهذه الرواية التي جاءت في البخاري - 00:07:57

ليس فيها دلالة ان الدجال يدخل الكعبة او مكة فان الدجال ممنوع من دخول الحرمين وانما هذا هذه رؤيا رآها النبي صلى الله عليه

وسلم وهي للتقريب الرؤى للتقريب ان يخرجوا - 00:08:20

عيسى ابن مريم ويكون مقصوده تتبع الدجال حتى يقتله والله اعلم. نعم قال الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرائي الناس فقال ان الله تعالى ليس باعور الا وان المسيح الدجال - 00:08:38

اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية. وجاء في الحديث الاخر انه عليه الصلاة والسلام قال ما من نبي من انبياء الا وحذر امته

الدجال الاواني اقول فيه قولاً لم يقله نبي - 00:08:58

انه اعور وان ربكم ليس باعور قال الثالث وفي حديث نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

وصف الدجال انه شاب قطط عينه طافية كأنه اشبه بعبد العزى ابن - 00:09:17

قطن كأني اشبهه عندي كأني اشبهه بعبد العزى ابن قطن قال الرابع في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسيح الدجال - 00:09:38

ان مسيح الدجال رجل قصير افجع جعد اعور مطموس العين ليس بناته ولا جحرا. فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور. مهما يأتي تلبيس فهذا النقص الذي فيه كاف - 00:09:52

لمن اعطاه الله عز وجل ادنى بصيرة من الايمان كيف يكون هو الرب والرب لا يرى في الدنيا وكيف يكون الرب وهو معيوب هما اعور هذا لا يمكن ان يكون - 00:10:12

قال فاعلموا ان ربكم ليس باعور هنا في اشكال في رواية هنا قال رجل قصير افجع صحيح وفي رواية رجل شاب لكن في قصة تميم في صحيح الامام مسلم في قصة الجساسة - 00:10:31

قال فاذا هو رجل عظيم قل لا يلزم من قوله عظيم انتبهوا ان يكون طويلا ها لا يلزم من كونه عظيما يكون طويلا لانه قد يكون الرجل قصير لكن عظيم الخلقة مع قصره يكون تاما ممتلئا فيراه الرائي عظيما - 00:10:52

نعم قال الخامس وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مسيح الضلالة فانه اعور العين اجل الجبهة عريض النحر به دفأة - 00:11:18

قال السادس وفي حديث حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين يسرى جفاف الشعر قال السابع في حديث انس يعني مع كونه جعدا كثير الشعر - 00:11:33

قال السابع وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بين عينيه مكتوب كافر في رواية ثم تهجأها كفرا يقرأه كل مسلم وفي رواية عن حذيفة يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب - 00:11:48

هذه من الايات التي يجعلها الله كرامات للمؤمنين والمؤمنات انه سيأتي معنا انه في هذا الزمن قبل خروجه يصيب الناس من المجاعة ما الله به عليم ثلاثة سنوات في السنة الاولى - 00:12:06

لا تخرجوا الارض الا ثلث نبتها ولا تنزل آآ السماء الا ثلث مائها في السنة الثانية لا ينزل الا اقل من ذلك الربع في السنة الرابعة لا ينزل ولا قطرة - 00:12:27

لا تنزل قطرة من السماء ولا تخرج نبتة من الارض فلا يبقى ذات ظل في هلك الا ما شاء الله كما جاء في الحديث فقالوا يا رسول الله فما طعام الناس - 00:12:46

هذه اية من ايات الله كرامة للمؤمنين فقال طعامهم التسبيح والتحميد والتهليل قال المؤلف غفر الله له وهذه الكتابة حقيقة على ظاهرها ولا يشكل رؤية بعض الناس لهذه الكتابة دون بعد. وقراءة الامي لها وذلك - 00:13:00

ان الادراك في البصر يخلقه الله للعبد كيف شاء ومتى شاء. فهذا يراه المؤمن بعين بصره وان كان لا يعرف الكتاب ولا يراه الكافر ولو كان يعرف الكتاب يا اياه كما يرى المؤمن الدالة بعين بصيرته ولا يراه الكافر فيخلق الله للمؤمن الادراك دون تعلم لان ذلك الزمن تنخرط - 00:13:19

وفيه العادات يعني هذا الكلام ربما اشكل على متقدمين من ممن سبقونا قبل مئة سنة مئتين سنة لا يشكل على الناس اليوم الان انت تعلم ان المخلوق صنع اجهزة يرى به ما وراء ثيابك وانت لا تراه - 00:13:39

وانت لا ترى اذا كان المخلوق وصل الى هذه المرتبة انه يرى منك ما لا تراه انت من نفسك فالله جل وعلا قادر على ان يرى المؤمنين ما لا يراه الكفار والمنافقون - 00:14:01

والمشركون نعم قال قال النووي رحمه الله الصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله اية وعلامة من جملة الامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله. يظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب ويخفيها عن اراد - 00:14:18

تفاوته وفتنته ولا امتناع في ذلك قال الثامن ومن صفاته ايضا ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في قصة الجساسة

وفيه قال تميم رضي الله عنه - [00:14:40](#)

طرقنا سراجا حتى دخلنا الدير. فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط واشده وثاقا كما ذكرت. اعظم انسان لا ينافي كونه رجل قصير التاسع  
وفي حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة  
خلق اكبر من - [00:14:54](#)

هنا يعني اكبر يفسر ليس بمعنى انه عظيم الخلقة وانما يفسر بمعنى اعظم قال قل اعظم من الدجال العظم هنا بالفتنة التي يترتب  
على خلقه على وجوده نعم قال العاشر واما ان الدجال لا يولد له فلما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصته مع  
ابن صياد فقد قال لابي - [00:15:16](#)

عيد الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له. قال قلت بلى والملاحظة في الروايات السابقة ان في بعضها  
وصف عينه اليمنى بالعمور وفي بعضها وصف عينه اليسرى بالعمور وكل الروايات صحيحة وهذا فيه اشكال فذهب - [00:15:46](#)  
الحافظ ابن حجر الى ان حديث ابن عمر الى ان حديث ابن عمر الوارد في الصحيحين والذي جاء فيه وصف عينه اليمنى بالعمور  
ارجح من رواية مسلم التي جاء فيها وصف عينه اليسرى بالعمور - [00:16:03](#)

لان المتفق على صحته اقوى من غيره. وذهب القاضي عياض الى ان عيني الدجال معيبة لان الروايات كلها صحيحة وتكون العين  
المطموسة والممسوحة هي العمراء الطائفة بالهمز اي التي ذهب ضوئها وهي العين اليمنى. كما في حديث ابن عمر وتكون العين  
اليسرى التي عليها ظافرة - [00:16:18](#)

ظفرة غليظة وهي طافية بلا همس نعيبة ايظا فهو اعور العين اليمنى واليسرى معا فكل واحدة منهما راء اي معيبة فان الاعور من كل  
شيء المعيب لا سيما لا سيما ما يختص بالعلم. فكلما عيني دجال معيبة عمراء احدهما بذهاب هي بذهابها والاخرى بعينها - [00:16:43](#)  
بها قال النووي في هذا الجمع هو في نهاية من الحصن ورجحه ابو عبد الله القرطبي بل هو بعين الصواب وكون العين اليمنى طائفة  
بالهمز يعني ذهب الضوء فلا يرى منه شيء - [00:17:07](#)

والاخرى طافية اي بمعنى بارزة نعم قال هل الدجال حي؟ وهل كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقبل الجواب  
عن هذين السؤالين لابد من معرفة حال ابن صياد هل هو الدجال او غيره؟ واذا كان الدجال غير ابن سيئات فهل هو - [00:17:26](#)  
موجود قبل ان يظهر بفتنته اولى. وقبل الاجابة عن هذه الاسئلة نعرف بابن صياد ابن صياد اسمه فوصافي وقيل الله ابن صياد او  
صائط كان من يهود المدينة وقيل من الانصار وكان صغيرا عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذكر ابن كثير انه اسلم  
وكان ابنه عمارة من سادات - [00:17:47](#)

تابعين روى عنه الامام مالك وغيره. وترجم له الذهبي في كتابه تجريد اسماء الصحابة. فقال عبدالله بن الصياد اورده ابن شاهين  
فقال هو ابن صائط كان ابوه يهوديا فولد عبدالله اعور - [00:18:10](#)

مختولا وهو الذي قيل انه الدجال ثم اسلم فهو تابعي له رؤية. وترجم له الحافظ ابن حجر في الاصابة فذكر ما قاله ذهبي ثم قال ومن  
من ولده عمارة ابن عبد الله ابن صياد وكان من خيار المسلمين من اصحاب سعيد ابن المسيب روى عنه مالك وغيره. ثم ذكر جملة من  
الاحاديث في - [00:18:26](#)

ابن صياد كما سيأتي ذكرها فيما بعد ثم قال وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة لانه ان كان الدجال فليس بصحابي  
قطعا لانه يموت كافرا وان كان غيره فهو حال - [00:18:46](#)

لقية النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسلما لكن ان اسلم بعد ذلك فهو تابع تابعي له رؤيا كما قال الذهبي هذه الرؤية التي كانت  
في حال الكفر - [00:18:59](#)

ثم الاسلام كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لا عبرة بها ذلك لا يقال للكافر انه صحابي لان الصحابي من شرطه الرؤيا مع  
الايمان والبقاء على ذلك حتى الوفاء - [00:19:12](#)

قال وترجم ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب لعامة ابن صياد فقال عمارة ابن عبد الله ابن صياد الانصاري ابو ايوب المدني.

الصواب انه يعني ابن صياد انصاري الموالة والا فهو - [00:19:29](#)

يهودي من يهودي المدينة قال روى عن جابر ابن عبد الله وسعيد ابن المسيب وعطاء ابن يسار وعنه الضحاك ابن عثمان الخزامي

ومالك ابن انس وغيرهما قالوا ابن قال ابن معين والنسائي ثقة - [00:19:41](#)

قال ابو حاتم صالح في الحديث وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وكان مالك ابن انس لا يقدم عليه في الفضل احدا. وكانوا يقولون

نحن بنو عشا سلام عليكم وكانوا يقولون نحن نحن بنو اشيهب بن النجار فدفعهم بنو النجار - [00:20:04](#)

فهم اليوم حلفاء بني مالك النجار ولا يدري ممن هم قال احواله. كان ابن صياد دجالا وكان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فانتشر خبره

بين الناس وشاع انه الدجال كما سيأتي بذكر امتحان النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:20:25](#)

قام امتحان النبي صلى الله عليه وسلم له. لما شاع بين الناس امر امره سلام عليكم. قال لما شاع بين الناس امر ابن صياد وانه هو

الدجال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امره. ويتبين حاله فكان - [00:20:45](#)

يذهب اليه مختفيا حتى لا يشعر به ابن صياد رجاء يسمع منه شيئا وكان يوجه اليه بعض الاسئلة التي تكشف عن حقيقته ففي

الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع

الصبيان عند اطم - [00:21:01](#)

ابني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله؟

فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال - [00:21:21](#)

ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه وقال امنت بالله وبرسله. فقال له ما ترى؟ قال ابن يأتيني صادق

وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:36](#)

خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ وقال اخسأ فلن تعدو قدرك. فقال

عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو - [00:21:52](#)

فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. هنا في رواية انك رسول الاميين هذا دليل على انه كان يهوديا لو كان انصاريا لما

قال هذا الكلام. لان الانصار من الاميين - [00:22:09](#)

قال وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى

عرش ابليس على البحر وما ترى؟ قال ارى صادقين - [00:22:28](#)

وكاذبة او كاذبين وصادقة فقال الصديقين قال ارى صادقين وكاذبة او كاذبين وصادقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس

عليه دعوه قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب الى النخل التي فيه ابن صياد

وهو يقتل - [00:22:38](#)

ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او

زمرة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع نخل فقالت اني صياد يا صاف وهو اسم -

[00:23:02](#)

ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فأثار بن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال او للتنويع فيها رمزة

يعني هو في قطيفة عليها علامة - [00:23:22](#)

او زمرة يعني صوت له صوت ليس القטיפفة يعني اذا مشى صار للقטיפفة صوت لا ويمكن يكون العلامتين موجود قال وقال ابو ذر

رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى امه - [00:23:37](#)

قال سلها كم حملت به اتيتها فسألته فقالت حملت حملت به اثني عشر شهرا قال ثم ثم ارسلي اليها فقال سلها عن

صيحته حين وقع قال فرجعت اليها فسألته فقالت صاع صيحة الصبي ابن شهر - [00:23:54](#)

ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك ابا انف قال خبأت لي قطعة شاة عفراء والدخان قال فاراد ان يقول

الدخان فلم يستطع فقال الدخ - 00:24:14

الدخ فامتحان النبي صلى الله عليه وسلم له بالدخان ليعترف على حقيقة يتعرف على حقيقة امره. والمراد بالدخان هنا قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقد وقع في رواية ابن عمر عند الامام احمد اني قد خبأت لك خبيئا وخبأ له - 00:24:29  
ثم تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن كثير ان ابن صياد قال ابن كثير ان ابن صياد كاشف على طريقة الكهان بلسان الجان وهم يقرطون ان يقطعون العبارة ولهذا قال هو الدخ يعني الدخان - 00:24:50

فعندها عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مادته وانها شيطانية فقال له اخساً فلن تعدو قدرك وفاته قال عن جابر رضي الله عنه قال فقدنا بن صياد يوم الحرة وقد صح ابن حجر هذه الرواية وضعف قول من ذهب الى انه مات في المدينة وانه - 00:25:06  
كشفوا عن وجهه وصلوا عليه. قال هل ابن صياد هو الدجال الاكبر مضى في الكلام مضى في الكلام على احوال ابن صياد وامتحان النبي صلى الله عليه وسلم له ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متوقفا في امر ابن صياد لانه لم يوحى اليه - 00:25:26

انه الدجال ولا غيره. وكان عمر رضي الله عنه يحلف عند النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن صياد هو الدجال. ولم ينكر عليه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:25:43

بعض الصحابة رضي الله عنهم يرى رأي عمر ويحلف ان ابن صياد هو الدجال كما ثبت ذلك عن جابر وابن عمر وابي ذر. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على عمر ذلك - 00:25:53  
لان ابن صياد كان اعور وكان يتكهن كان يهوديا هذه ثلاث صفات كان من الامور التي لم يظهر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه امره فذلك لم ينكر على عمر - 00:26:06

نعم قال ففي الحديث عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر ابن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال. قلت تحلف بالله؟ قال اني سمعت عمر ويحلف على - 00:26:23

ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمكره النبي فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. وعن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال - 00:26:33

ابن ابن ان المسيح الدجال ابن صياد. وعن زيد ابن وهب قال قال في الصحيح الدجال ابن صيح افتح البدن قال وما قال وما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد - 00:26:43

ابن صياد. قال وعن زيد ابن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه لان احلف عشر مرات ان ابن صايد هو الدجال احب اليه من ان احلف مرة واحدة انه ليس به - 00:27:01

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولاً اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغ طه فقالت لها رحمك الله ما اردت من ابني صائد؟ اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضة يغضبها - 00:27:14

وفي رواية عن نافع قال قال ابن عمر لقيته مرتين. قال فلقيته فلقيته ما شاء الله عليك قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه؟ قالوا لا والله. قال قلت كذبتني. والله لقد اخبرني - 00:27:36

في بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا. فذلك هو زعم اليوم. قال فحدثنا ثم قال وتحدثنا قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته مرة اخرى وقد نفرت عينه - 00:27:55

احسن الله اليك قال وقد نفرت عينيه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى. قال لا ادري. قلت لا تدري وهي في رأسك. قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه؟ قال نخر كاشد نخيل حمار سمعت. قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت - 00:28:14

اي حتى تكسرت واما واما انا فوالله ما شعرت ما شعرت قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه؟ الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه - 00:28:36



قال وكان ابن صياد يسمع ما يقوله الناس فيه فيتأذى من ذلك كثيرا ويدافع عن نفسه بانه ليس الدجال ويحتج على ذلك بانما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من صفات الدجالة - [00:28:54](#)

ينطبق عليه ففي الحديث عن ابي سعيد الخديري رضي الله عنه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صائط قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعه فقلت ان الحر شديد. فلو وضعته تحت تلك - [00:29:04](#)

الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس بعس قال فجاء بعش فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان اريرة شديدة حارة شديدة عندي الحرير يقول ان الحر الشديد هو ما يبي يشرب من ايده اصلا يعني - [00:29:24](#)

بس يدور له اي عذر قال فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره الاشرب عن يده او قال اخذ عن يده فقال انا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس. يا ابا سعيد من خفي عليه حديث - [00:29:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم؟ وليس - [00:30:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اولى قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلتم الى - [00:30:22](#)

وانا اريد مكة قال ابو سعيد خضري حتى كدت ان اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الان؟ قال قلت له تبا لك طبعا هو يعرفه ويعرف مولده واين هو الان لانه - [00:30:32](#)

ممن قرأ كتب اليهود وفي هذه الاوصاف عن الدجال. نعم قال وقال ابن صياد في روايته اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل - [00:30:47](#)

فقال لو عرض علي ما كرهت قالوا هناك بعض الروايات هذه الرواية فيه دلالة على ضعف الايمان الذي عنده نعم قال وهناك بعض الروايات التي جاءت في شأن ابن صياد - [00:31:04](#)

تركت ذكرها هنا خشية الاطالة ولان بعض المحققين كابن كثير وابن حجر وغيرهما ردوها لضعف اسانيدھا. وقد التبس على العلماء ابن صياد واشكى عليهم امره فمن قائل انه الدجال ويحتج على ذلك فيما سبق ذكره من حلف بعض الصحابة رضي الله عنهم على انه الدجال وبما كان من امره - [00:31:21](#)

ابن عمر وابي سعيد رضي الله عنهم ذهب بعض العلماء الى ان ابن صياد ليس هو الدجال ويحتج على ذلك بحديث تميم الداري رضي الله عنه وقبل ان اسوق الاقوال اقوال الفريقين اذكر حديث تميم بطوله ولا ريب ان الذي عليه الجمهور ان ابن صياد ليس هو الدجال - [00:31:43](#)

قال روى الامام مسلم بسنده الى عامر بن شرحبيل الشعبي شعبي همدان انه سأل فاطمة بنت قيس اختي اخت الظحاك ابن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حديثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى احد - [00:32:03](#)

غيره فقالت لمن شئت لافعلن فقال لها اجل حديثني فذكرت قصة تأييمها مع زوجها من زوجها واعتدادها عند ابن ام مكتوم ثم قالت فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة - [00:32:28](#)

كجامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه. ثم قال - [00:32:48](#)

قال اتدرون لم جمعتم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم حدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال. حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا - [00:33:05](#)

من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفأوا الى جزيرة من البحر حتى الشمس فجلسوا في اقرب السفينة في اقرب

السفينة الاقرب يعني القوارب الصغيرة التي تعلق بالسفينة الكبيرة - [00:33:29](#)

قال فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهل ب فلقيتهم دابة اهل ب كثير اهل ب كثير الشعر. نعم لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر. فقالوا ويلك ما انت؟ فقالت انا الجساسة. قالوا وما الجساسة؟ قالت - [00:33:49](#)

ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق. قال فلما سمع لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدين. فاذا فيه اعظم انسان رأينا قط - [00:34:14](#)

قلق واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت قال قد قدر قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين - [00:34:32](#)  
فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة دابة اهلا بكثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت - [00:34:53](#)

فقالت انا الجساسة هنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل بالدير فانه الى خبركم بالاشواق. فاقبلنا اليك صراع وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون شيطانة. قال فاخبروني عن نخلي - [00:35:11](#)

بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألکم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له نعم. قال اما انه يوشك الا يؤلف لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة بحيرة قال اخبرونا عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأن هتستخبر - [00:35:27](#)  
قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء قال ان مائها يوشك ان يذهب. قال اخبروني عن عين زغم قالوا عليه شأنها تستخبر قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة - [00:35:49](#)

ثم واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب؟ قلنا نعم. قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال لهم قد - [00:36:07](#)

كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه. واني مخبركم عني اني انا المسيح. واني اوشك ان يأذن ان يؤذن قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج - [00:36:27](#)  
فاسيروا في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة. فهما محرمتان علي تلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها - [00:36:50](#)

وانا على كل نقب منها ملأكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنا بمخ تترته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس نعم - [00:37:10](#)

فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة الا اني في الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل بحر الشام البحر الابيض المتوسط - [00:37:27](#)

اذا قيل بحر الشام فهذا المراد نعم قال بحر اليمن يدخل فيه القلز ويدخل في بحر العرب قال الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو؟ من قبل المشرق ما هو - [00:37:43](#)

او واوماً بيده الى المشرق قوله صلى الله عليه وسلم من قبل المشرق ما هو اي لا يكون الا في بحر من بحور في من قبل المشرق هذا حصر اسلوب حصر - [00:38:01](#)

من قبل المشرق ما هو؟ يعني ليس هو الا من قبل المشرق. هذا معناه وهذا معناه انه في جزء من الجزائر يمكن يجيك واحد يقول لك طيب شلون الناس عرفوا كل اللي في الارض هذا مو صحيح - [00:38:16](#)

اندونيسيا فقط لحالة فيها اكثر من اثنا عشر الف جزيرة وفيها جزر ما حد دخلها نعم قال قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر وقد توهان بعضهم انه اي حديث فاطمة بنت قيس غريب فرض اليس كذلك فقد - [00:38:30](#)

رواه مع فاطمة بنت قيس ابو هريرة وعائشة جابر رضي الله عنهم. اذا هذا الوهم ها ارتفع حديث ليس حديثا فردا رواه اربعة من الصحابة فاطمة بنت قيس وابو هريرة وعائشة وجابر. نعم - [00:38:49](#)



قال اقوال العلماء في ابن سياد قال ابو عبدالله القرطبي الصحيح ان ابن سياد هو الدجال بدلالة ما تقدم وما يبعد ان يكون بالجزيرة بذلك الوقت فيكون بين اظهر الصحابة في وقت اخر. وقال النووي قال العلماء وقصته مشكلة وامره مشتبه في انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره - [00:39:08](#)

ولا شك في انه دجال من الدجاجة. قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بالصفات الدجال وكان في ابن صيات قرائن محتملة. فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع بانه الدجال ولا غيره. ولهذا قال ابن عمر - [00:39:28](#)

رضي الله عنه ان يكن هو فلن تستطيع قتله. واما احتجاجه وبانه مسلم والدجال كافر. وبانه لا يولد للدجال وقد ولد له هو وانه لا يدخل مكة والمدينة وان ابن سياد دخل المدينة وهو متجه الى مكة وهو متوجه الى مكة فلا دلالة له فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم ان ما - [00:39:48](#)

اخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه في الارض ومن اشتباه قصته وكونه احد الدجاجة الكذابين لقوله لقوله للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ ودعواه انه يأتيه صادق وكاذب - [00:40:08](#)

وانه يرى عرشا فوق الماء وانه لا يكره ان يكون هو الدجال وانه يعرف موضعه وقوله اني لاعرف واعرف مولده واين هو الان وانت اخوه حتى ملأ السلكة واما اظهاره الاسلام وحجه وجهاده واقلاعه عما كان عليه فليس بصريح في انه غير الدجال - [00:40:22](#)  
قال وكلام النووي هذا يفهم منه انه يرجح كون كون ابن سياد هو الدجال. وقال الشوكاني اختلف الناس في امر ابن سياد شديدا واشكى الامر حتى قيل فيه كل قول - [00:40:42](#)

وظاهر الحديث المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مترددا في كونه الدجال او ام لا. وقد يجيب عن التردد منه صلى الله عليه وسلم بجوابين الاول انه تردد صلى الله عليه وسلم - [00:40:56](#)

قبل ان يعلمه الله بانه هو الدجال. فلما علمه لم ينكر على عمر عنيفة ان العرب قد تخرج الكلام مخرج الشك وان لم يكن في الخبر شك مما يدل على هذا انه الدجال اخرج عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عمر قال لقيت - [00:41:06](#)  
صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد طفى قد طفت وهي خارجة مثل عين الحمار فلما رأيتها قلت اشهدك الله يا ابن سياد متى طفت عينك؟ قال لا ادري والرحمن - [00:41:23](#)

قلت كذبت وهي في رأسك قال فمسحها ونخر ثلاثا. وقد سبق ذكر نحو هذه القصة من رواية الامام مسلم. والذي يظهر لي من كلام الشوكاني انه مع القائلين بان ابن سياد هو الدجال الاكبر. وقال البيهقي في سياق كلامه على حديث تميم فيه ان الدجال الاكبر الذي يخرج - [00:41:38](#)

في اخر الزمان غير ابن سياد وكان ابن سياد احد الدجالين الكذابين الذين اخبر صلى الله عليه وسلم بخروجهم وقد خرج اكثرهم وكان الذين يجزمون بان ابن سياد هو الدجال لم يسمعوها بقصة تميم والا فالجمع بينهما بعيد جدا. اذ كيف يلتئم ان يكون من كان في اثناء الحياة النبوية شبه - [00:41:58](#)

منه ويجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله ان يكون في اخرها شيئا كبيرا مستونا في جزيرة من جزائر البحر موثقا بالحديد استفهموا عن خبر النبي صلى الله عليه وسلم هل خرج او لا؟ فالاولى ان يحمل على عدم الاطلاع. اما عمر - [00:42:21](#)  
فيحتمل ان يكون ذلك منهم قبل ان يسمع قصة تميم. ثم لما سمعها لم يعد الى الحلف المذكور. وما جابر فشهد حلفه عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستسحب مكان اطلع عليه من عمر بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)  
قلت لك في النجاة قلت لكن جابر رضي الله عنه كان من رواة حديث تميم كما جاء في رواية ابي داود حيث ذكر الجساسة والدجال بنحو قصة تميم ثم قال ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شأنا ما حفظته قال شهد جابر - [00:42:55](#)

ان في هذا الحديث قال ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه هو ابن سياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت انه قد اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة فجابر رضي الله عنه مصر على ان ابن سياد هو الدجال وان

قيل انه اسلم - 00:43:17

دخل المدينة وقد تقدم انه صح عن جابر رضي الله عنه انه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة الذي يظهر والله اعلم ان هذه الرواية التي فيها رواية عمر ابن ابي سلمة - 00:43:37

فيها مقال واما حديث تميم فانه ربح ثابت وهو دليل على ان ابن صياد دجال من الدجاجة وليس هو الدجال الاكبر قال وقال ابن حجر اخرج ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان ما يؤيد كون - 00:43:55  
ابن صياد هو الدجال فساق من طريق شبيل ابن عرجة عن حسان ابن عبد الرحمن عن ابيه قال لما افتتحنا اصبهان كان بين عسكرنا من اليهودية فارس فكننا نأتيها فنختار منها فأتيتها يوما فإذا اليهودي - 00:44:16  
يزف يزف يزفون ويضربون فسألت صديقا لي منهم فقال ملكنا الذي نستفتح به على العرب يدخل ملكنا ملكنا الذي نزلت عليه العرب يدخل فبت عنده على سطحهم فصليت الغداة فلما طلعت الشمس اذا الريح من قبل - 00:44:34  
فنظرت فاذا رجل عليه قبة من ريحان واليهود يزفون ويضربون فنظرت فاذا هو ابن صياد فدخل المدينة فلم فلم يعد حتى الساعة قال ابن حجر ولا يلتئم خبر جابر هذا اي فقدهم لابن صياد يوم حر مع خبر حسان ابن عبد الرحمن لان فتح اصبهان كان في خلافة عمر كما - 00:44:56

اخرجه ابو نعيم في تاريخها وبين قتل عمر ووقعة الحرة نحو اربعين سنة. يعني كيف يكون هناك ظهر في اصبهان ثم فقدوه ولم يروا وهم هنا يرونه في المدينة حتى كانت وقعة الحر. هذا ايضا متناقض - 00:45:19  
قالوا يمكن الحمل على ان القصة انما شاهدها والد حسان بعد فتح اصبهان بهذه المدة ويكون جوابا بما في قوله ويكون جواب لما في قوله لما افتتحنا اصبهان محذوفا تقديره صرت اتعاهدها - 00:45:39

واتردد اليها فجرت قصة ابن مسيئات فلا يتحد زمان فتحها وزمان دخولها ابن صياد قال وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان امر ابن صياد قد اشكل بعض الصحابة فظنوه الدجال واتفقه فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتبين له - 00:45:56  
فيما بعد انه ليس هو الدجال وانما هو من جنس الكهان اصحاب الاحوال الشيطانية ولذلك كان يذهب ليختبره. وقال ابن كثير والمقصود ان ابن صياد ليس بالدجال يخرج في اخر الزمان قطعاً لحديث فاطمة بنت قيس الفهرية وهو فيصل في هذا المقام. اذا - 00:46:14

علماء من الذين انكروا ان يكون اه ابن صياد هو الدجال الاكبر البيهقي ثم القرطبي ثم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن كثير وهو الذي عليه تجتمع الدالة. نعم قال هذه هي طائفة من اقوال العلماء في ابن صياد وهي كما ترى متضاربة في شأن ابن صياد ومع كل - 00:46:32

دليله. ولهذا فقد اجتهد الحافظ ابن حجر في التوفيق بين الاحاديث المختلفة فقال اقرب ما يجمع به بينما تضمنه هو حديث تميم كون ابن صياد هو الدجال ان الدجال بعينه هو الذي شاهده تميم الموثق. وان ابن صياد شيطان تبدى في صورة الدجال في تلك - 00:46:55

مدة الى ان توجه الى اصبهان فاستتر مع قريبه الى ان تجيء المدة التي قدر الله تعالى خروجه فيها ولشدة التباس الامر في سلك البخاري مسلك الترجيح فاقتصر على حديث جابر عن عمر - 00:47:14  
ابن صياد ولم ولم يخرج حديث فاطمة بنت قيس في قصة تميم ابن صياد حقيقة لا خرافة قال ازعم ابو عبيدة ان شخصية ابن صياد خرافة جازت على بعض العقول. فعاشت قصتها في بعض الكتب منسوبة الى الرسول. والرسول عليه الصلاة - 00:47:30  
الله لا يصدر عنه من القول والفعل الا ما هو لباب الحق ومصاصه. ولقد ان الاوان لناخذ بعين الاعتبار والجد روح الحديث ومعناه ودلالته وممراته كما نأخذ سنده وطريقه لتنجو مداركنا الإسلامية من الشطط والغلط. ايه هذه - 00:47:52  
الطريقة الجديدة في الحديث ورده انهم يقولون ننظر الى معنى الحديث كان مقبول نقبل اذا كان مو مقبول ما نقبل معناته ان قواعد والوصول والضوابط التي وضعها اهل الحديث بقبول الحديث وردها من حيث السند والمتن هذه كلها لا عبرة بها - 00:48:11

طريقة جديدة هاي طريقة اللعقلانيين. نعم قال المؤلف هذا ما قاله الشيخ ابو عبيدة في تعليقه على الاحاديث الواردة في ابن صياد ويرد عليه بان ويرد عليه بان الاحاديث الواردة في ابن صياد صحيحة جاءت بها كتب السنة كالصحيحين وغيرهما وليس -  
[00:48:32](#)

حديث ابن صياد مخالفة لروح الحديث ولباب الحق ابن صياد كما سبق اشتبه امره على المسلمين وكانت رجالا من الدجاجة اظهر الله اظهر الله كذبه وباطله للرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين. وابو عادية متناقض في كلامه فنجد في بعض تعليقاته على احاديث يقول الحق وان ابن صيات - [00:48:53](#)

قال كلمة بتراء لا معنى لها على عادة الكهان وانه لم يكن يعني شيئا بكلمته فهو مشعوزون افاك. فكلامه هنا فيه اعتراض بان ابن صياد النفاك فكيف يكون في وقت خراف - [00:49:13](#)

في وقت خرافة وفي وقت اخر رجل مشعوز. لا شك ان عبيدة متناقض في كلامه والمتتبع لتعليقات الشيخ ابي ابيه على كتاب النهاية في الفتن والملاحم للحلاوة ابن كثير يرى العجب - [00:49:27](#)

فقد اطلق ابو عبيدة لعقله عنان فيما اورده ابن كثير من الاحاديث فما رآه هو وقبله فهو الحق وما سوى ذلك اوله بتأويلات مخالفة مظاهر الاحاديث او حكم على الاحاديث الصحيحة بالوقف بدون دليل ولا برهان - [00:49:43](#)

على صحيح تقول ابو عبيدة على احد ابن صيادة هل هل الطفل مكلف؟ وهل يبلغ وهل يبلغ اهتمام الرسول بهذا المزعم ان يقف اليه ويسأله وهذا السؤال وهل من المعقول ان ينتظر حتى يتلقى جوابه؟ وهل من المقبول ان يسمح له بهذا الجواب الكافي - [00:49:59](#)

قال وهل من المقبول ان يسمح له بهذا الجواب الكافي المدعي للنبوّة والرسالة؟ وهل يبعث الله اطفالا اسئلة نسوقها نسوقها قال اسئلة نسوقها الى هؤلاء الذين نعم قال اسئلة نسوقها الى اولئك الذين - [00:50:21](#)

يشلون عقولهم عن التفكير الشديد الرشيد عجيب يعني قال هاي قيمة ولا وزن عند اهل العلم المدركين للرواية والدراية لكن اصحاب العقول يريدون بعقولهم اسئلة يظنون انها يعني كبيرة. نعم - [00:50:45](#)

قال ويجاب عن كلام ابي عبيدة هذا بانه لم يقل احد ان الطفل مكلف ولا ان الله يبعث اطفالا ان وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امر ابن صياد - [00:51:06](#)

اهو الدجال حقيقة ام لا؟ لانه شاع في المدينة انه الدجال الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وكان لم يوحى اليه في امر ابن صياد شيئا. فرأى رسول الله - [00:51:16](#)

صلى الله عليه وسلم ان ما يكشف دجله وهو مميز يعقل الخطاب ان يقول له اتشهد اني رسول الله؟ الى ان قال له اني قد خبأت لك خبيئا الى غير ذلك من الاسئلة التي وجهها اليه - [00:51:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بهذا الكلام تكليف ابن صياد الاسلام. وانما القصد اظهار حقيقة امره. واذا كان القصد ما ذكرنا فلا غرابة ان يقف الرسول صلى الله عليه وسلم ليروي جوابه وقد ظهر من جوابه انه دجال من الدجاجة وايضا فانه ليس

هناك اي مانع في ان يعرض النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام على الصغير فان - [00:51:40](#)

رحمه الله اورد قصة ابن صياد وترجم لها بقوله باب كيف يعرض الاسلام على الصبي؟ واما كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاقب ابن صياد مع ادعائه النبوة فشبهة اثارها عدم اطلاع - [00:52:00](#)

ابي عديّة على اقوال العلماء في ذلك وقد اجابوا عن ما ذكروا باجوبة منها الاول ان ابن صياد كان من يهود المدينة او حلفائهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المدة عهد ومهادنة. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة - [00:52:15](#)

بينه وبين اليهود وصالحهم على الاها جو وان يتركوا على دينهم ويوجد هذا ما رواه الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بذكر قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن صياد ومقاتلته وقول عمر رضي الله عنه ائذن لي فاقتله - [00:52:32](#)

ائذن لي فاقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم عليه

الصلاة والسلام والا فليكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد - [00:52:51](#)

الى هذا الجواب ذهب الخطابي والبغوي وقال ابن حجر وهو المتعين. الثاني ان ابن صياد كان في ذلك الوقت صغيرا لم يبلغ الحلم

ويؤيد هذا الجواب معلوم ان الصغير لا يقام عليه حد الكفر ولا حد الردة - [00:53:05](#)

وان قال الكفر وان قال الردة قال الثاني ان ابن صياد كان في ذلك الوقت صغيرا لم يبلغ الحلم ويريده هذا الجواب ما رواه البخاري

عن ابن عمر رضي الله عنهما في قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن صياد وفيها قول - [00:53:20](#)

حتى وجده يلعب مع الغلمان عند ام بني مغالة وقد قارب يومئذ بن صياد يحترم ترى القاضي عياض هذا الجواب. الثالث وهناك

جواب ثالث ذكره الحافظ ابن حجر وهو ان ابن صياد لم يصرح بدعوى النبوة وانما اوهم انه يدعي الرسالة ويلزم - [00:53:34](#)

دعوة الرسالة دعوة النبوة قال الله تعالى الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين نكمل عشان نمشي بالراحة موضوع مهم الله تعالى

اعلم خلاصة كلام ان بصيار دجال من الدجاجة - [00:53:54](#)

اما الدجال نفسه فانه موجود وحي ويعيش في جزر من جزائر الشرق الله تعالى اعلم في اي جزيرة هي وهو موثق كما ان الله تبارك

وتعالى اوثق بيننا وبين يأجوج ومأجوج - [00:54:18](#)

فانه سبحانه وتعالى اوثق الدجال حتى يأذن بخروجه متى ولد الدجال هذا امر لا نعلمه ذكر بعضهم انه هو نفسه الذي كان في زمن

موسى عليه السلام وانه دعا الناس الى عبادة العجل - [00:54:37](#)

انه هو الذي قال لا مساس فانه لا يستطيع ان يمس انسانا ويبقى ابد الدهر هذا كله ليس عليه دليل من الرواية وانما هي اماطة

العقول وهي قد لا لا تكون - [00:54:59](#)

من المقبول ما لم يكن عليه اثر من الرسول صلى الله عليه وسلم الله اعلم سبحانه بحمدك اشهد ان لا - [00:55:19](#)